رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 3- سورة البلد| من الأية 11 إلى 02

عبدالرحمن العجلان

هذه العقبة ما المراد بقوله العقبة قيل ان الانسان في جهاد مع نفسه وهواه والشيطان ليبذل المال في مرضاة الله والشيطان والنفس والهوى لا يشجعونه على ذلك ابق المال لك ينفعك وينفع ولدك - 00:00:00

فهو في جهاد معهم وقيل المراد بالعقبة ما بين يديه في الدار الاخرة وهي النار او جبل في النار او الصراط على متن جهنم او نار قبل الصراط لا يجوزها - 00:00:35

الا من بذل واعطى كيف هل بذل المال في اقتحام العقبة التي بين يديه او فهلا بذل المال مجاهدا لنفسه ولهواه وللشيطان في مرظاة الله هذا الذي ينفعه في الدار الاخرة ينفعه عند الله - 00:01:00

اما بذل المال فيما لا ينفع فهو ظرر عليه لانه سيسأل عنه لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل ومما يسأل عنه عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه - 00:01:31

اذا اكتسبه من الحلال وانفقه في وجوه المشروعة سلم واذا اكتسبه من الحرام هلك او اكتسبه من الحرام او الحلال ثم انفقه في وجوه الحرام هلك فهو يسأل عن اكتسابه ويسأل عن انفاقه - 00:01:52

والاقتحام يفهم منه الرمي والاندفاع في شدة وسرعة لان العقبة كؤود صعبة واذا لم يندفع اليها بقوة ما قطعها وما سلم منها وانما تحتاج الى قوة اندفاع حتى يقطع هذه العقبة - 00:02:14

قال بعض اهل اللغة لا ولا اقتحم العقبة ما كان الكثير في لغة العرب اذا ادخلوها على الماظي الا ان يكرروها كما جاء في قوله تعالى فلا صدق ولا صلى - 00:02:46

يكرر وهنا ما كررت فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة والله اعلم عن التكرير بخاتم الاية ثم كان من الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ثم كان من الذين امنوا اي - 00:03:08

فلا اقتحم العقبة ولا امن بالله كما ختمت به الاية قالوا يغني عن التكرار والاية كما قال بعض المفسرين رحمه الله مثل ضربه الله جل وعلا لمجاهدة النفس والهوى والشيطان - 00:03:38

يعني مجاهدة النفس والهوى والشيطان تحتاج الى قوة والى مجاهدة عظيمة حتى ينفق في طاعة الله فمثل هذا ربنا جل وعلا بمن يريد ان يقطع جبلا شاهقا او طريق صعبة - 00:04:08

بخلاف الانفاق فيما تهواه النفس تجدها تنساق اليه بسهولة ويسر والانفاق فيما لا تهواه النفس ولا يريده الهوى ولا يريده الشيطان تجد المرء يحتاج الى مجاهدة فيه. ليجاهد نفسه لينفق فيه - 00:04:31

وما يقوى على هذا الا مع قوة الايمان لانه كلما قوي ايمان العبد اعطى ولهذا يسمى الصدقة صدقة وزكاة لانها تدل على صدق المرء في ايمانه والزكاة تدل على زكاء الرجل وطيب نفسه - 00:04:53

ولهذا كلما كان المرء اكثر ايمانا كان اكثر بذل وكان عمر رضي الله عنه يسابق ابا بكر رضي الله عنه ويظن انه سيسبقه لما حث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:22

على الصدقة جاء عمر رضي الله عنه بشطر ماله يعني نصفه في ساعة في مطلب من طلبات النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة جاء

عمر بشطر ما له يظن رظي الله عنه انه في هذه الحال - 00:05:44
سيسبق ابا بكر فجاء ابو بكر رضي الله عنه بما جاء به ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم من رفقه لاصحابه رضي الله عنهم سألهم قال ماذا ابقيت يا عمر لعيالك - 00:06:04
قال ابقيت لهم الشطر يعني ابقيت نصف المال نصف ما عندي ابقيت لهم واكثرت النصف وقال ماذا ابقيت لعيالك يا ابا بكر قال ابقيت لهم الله ورسوله يعني ابقيت ما وعد الله جل وعلا به - 00:06:27
ووعد به رسوله صلى الله عليه وسلم ما ترك شيء قال عمر رضي الله عنه حينئذ الان لا اسابق ابا بكر عيسى رضي الله عنهما من ان يسبقه فالمرء كلما اعطى من نفسه وماله فتلك دلالة على قوة ايمانه - 00:06:48
اما الذي يعمل الاعمال البدنية ويجتهد فيها ويبخل في الزكاة الواجبة ذلك عنده شيء من النقص والخلل ولا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة الرقبة يعني اعتاقها كأن الرقبة مربوطة - 00:07:19
الرقيق كأنه مربوط برقبته الذي ويعتقه كانه يفكه من اسره يفكه من قيده يفكه من رقة لانه رق رقيق ملوك يباع ويشترى فاشتراه واعتقه وجعله حر يتصرف كيفما شاء على الوجه الشرعي - 00:07:47
ولا يكون مملوك ومعروف ان الرق في الاسلام سببه الكفر ما في رق في الاسلام الا كان سببه الكفر لان المرء ما يكون رقيقا الا اذا اسر من قبل المسلمين - 00:08:17
فيكون رقيقا لهم هو ونسله ثم ان الاسلام حث على الرق على العتق على عتق الرقيق يعني استرقه بسبب كفره ولما وحينما يسلم يحث الاسلام على عتقه وفك اسره وفك قيده بان يكون حرا - 00:08:42
وجعل كثيرا من الكفارات تبدأ العتق الخطأ تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين كفارة الجماع في نهار رمضان الصائم لمن يجب عليه الصيام اما من لا يجب عليه الصيام كالمسافر - 00:09:13
والمريض اليس ممنوع عن الجماع انما يمنع الصائم من يجب عليه الصيام يمنع من الجماع فاذا جامع وجب عليه الكفارة وهي اولها عتق رقبة اذا ظاهر الرجل من امرأته ثم اراد ان يعود - 00:09:44
الكفارة اولها عتق رقبة اذا حلف يمينا تدخلها الكفارة واراد ان يرجع عما حلف عليه فمن ضمن الكفارة وليس مرتبا من ضمنها عتق رقبة اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. هذه في الخيار - 00:10:11
ليست على الترتيب كالاولات فالرق سببه الكفر والاسلام يحث على العتق ولهذا سماه الله جل وعلا العتق اقتحام العقبة ولا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة. فكوا رقبة العقبة الصعبة - 00:10:39
يعني اذا اعتق الرقبة في الدنيا وقد اقتحم العقبة يعني جاوزها او اطعام في يوم ذي مسغبة او تنويع هذي وهذي من اقتحام العقبة اطعام الاطعام في يوم ذي مسغبة مجاعة - 00:11:09
يعني مع توفر الخير ما يعتبر هذا اقتحام العقبة وانما يكون اقتحام العقبة عند شد شدة حاجة الناس الى الطعام والى وجود الجوع والعربي يفتخر بانه يطعم الطعام عند المسغبة وعند الحاجة - 00:11:46
وانه يدعو الدعوة العامة والناس في امس الحاجة الى الطعام لا ترى الادب فينا ينتقل نحن في المشتات ندعوا الجفلا البشتات الشتاء وقت الحاجة الناس الى الطعام وعدم توفر الخير غالبا - 00:12:15
فهو يطعم في الشتاء مع شدة حاجة الناس الى الطعام وكما قال الله جل وعلا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. يطعمون الطعام على حبه. وهم يريدونه ويحبونه لكن من - 00:12:40
الذين يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة او اطعام في يوم ذي مسغبة ذي مسغبة مجاعة يطعم الطعام مع الجوع والحاجة من يطعمه يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة - 00:13:02
يطعم هذا الطعام لليتيم اليتيم من بني ادم هو من فقد يسمى يتيم اما فقد الام فليس بيتم لان الادمي حاجته الى ابيه في ولايته والانفاق عليه والقيام عليه اكثر من حاجته الى امه - 00:13:34

وهو يكون يتيما اذا فقد والده ويقال له يتيم ما لم يبلغ الحلم فاذا بلغ الحلم ارتفع عنه اليتم يتيما ذا مقربة يعني ذا قرابة وكلما كانت النفقة والصدقة على قريب فهي افضل - 00:13:59

كما قال صلى الله عليه وسلم وهي على القريب صدقة وصلة صدقة وصلة رحم يتيما ذا مقربة او مسكينا وان لم يكن ذا قرابة مسكينا ذا متربة مسكين المسكين هو - 00:14:23

من يجد نصف الكفاية فاكثر ولا يجد الكفاية كلها وقيل المسكين من لا يجد شيئا او يجد دون نصف الكفاية والله جل وعلا قال انما الصدقات للفقراء والمساكين قال بعض العلماء الفقير احوج من المسكين. الفقير هو الذي لا يجد شيئا او يجد دون نصف الكفاية - 00:14:47

والمسكين هو الذي يجد نصف الكفاية ولا يجد كل الكفاية وقيل العكس فالفقير والمسكين لهم حظ في الزكاة او مسكينا والمسكين من المسكنة وهي الظعف والحاجة والفقر او مسكينا لا متربة - 00:15:20

ده يعني صاحب متربة يعني لصق بالتراب كانه افترش التراب لانه نام على التراب كأنه لا يجد دارا يسكن فيها وانما يسكن في الشارع في ليس له بيت. وانما يقيم على التراب - 00:15:49

ومن كلمات العرب ومن ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم تربت يداك تأتي ولا يراد بها الدعاء احيانا يقال للمرء تربت يداك يعني لصقت يداك بالتراب يعني افتقرت واحيانا يقولونها ولا يريدون بها الدعاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة تربت يداك وقال - 00:16:14

معاذ رضي الله عنه ثكلتك امك يا معاذ كلمات تأتي على لسان العربي ولا يريد منها الدعاء حقيقة او مسكينا ذا متربة. يعني مسكين ما عنده شيء او عنده دون الكفاية - 00:16:44

لكونهم ملتصق بالتراب لا يملك شيئا او يفترش التراب والرجل يقال له فقير ومسكين اذا لم يكن عنده كفاية السنة اما من عنده ما يكفيه سنة فلا يعتبر فقيرا ولا مسكين. لان عندنا فقير مسكين وغني - 00:17:08

اذا كان عنده نفقة السنة فهو يعتبر غني ولا يأخذ من الزكاة ما دام عنده نفقة اثني عشر شهر واذا كان عنده نفقة بعظ السنة يأخذ من الزكاة ما يكمل نفقة السنة - 00:17:36

لان الله جل وعلا فرض الزكاة سنوية فمثلا المرء يكون عنده نفقة هذه السنة ما يأخذ السنة الاتية ما عنده نفقة سنة يأخذ ما يكمل قال ابن جرير حدثني قال ابن جرير - 00:17:55

عن ابن عمر في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة ولا اقتحم اي دخل العقبة قال جبل في جهنم وقال ابن يزيد يعني سعى فيما يخلصه من الصعود في هذا الجبل الذي في جهنم - 00:18:14

وقال ابن ابن زيد ولا اقتحم العقبة اي فلا سلك الطريق الذي فيها التي فيها النجاة والخير ثم بينها فقال تعالى وما ادراك ما العقبة فك رقبة قال الامام احمد - 00:18:34

عن سعيد ابن مرجانة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب اي عظوا منها اربا منه من النار حتى انه لا يعتق باليد اليد وبالرجل الرجل وبالفرج الفرج - 00:18:50

حتى يعتق يده بيد من اعتقه ويعتق رجله برجل من اعتقه ويعتق فرجه من النار في اعتاق فرج من اعتقه يعني يكون كل عضو مقابل عضو من المعتق. يعتقه الله جل وعلا من النار. وهذا حث على العتق. وهذا في الصحيح - 00:19:10

وقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة قال ابن عباس ذي مجاعة يعني مجاعة جوع والشغب هو الجوع وقوله تعالى يتيما اي اطعم في مثل هذا اليوم يتيما مقربة اي اذا قرابة منه - 00:19:33

يقول والحديث الذي رواه الامام احمد عن سليمان بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة وقال عليه الصلاة والسلام انا وكافل اليتيم له او لغيره كهاتين في الجنة - 00:19:58

سواء كان له يعني كان تكفل الام ابنها اليتيم او يكفل الاخ اخاه اليتيم او يكفل الجد ابن ابنه اليتيم وهكذا. انا وكافل اليتيم له او

لغيره يعني يتيم من الناس - 00:20:21
ليس من قرابته كان وهو كهاتين في الجنة واشار عليه الصلاة والسلام بالسبابة والوسطى وقوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي فقيرا مدقعا لاصقا بالتراب قال ابن عباس ذا متربة هو المطروح في الطريق الذي لا بيت له ولا شيء يقيه من التراب - 00:20:40
وقوله تعالى ثم كان من الذين امنوا ثم كان من الذين امنوا وعملوا الصالحات وكان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ثم كان يعني مع هذا العمل الاعتاق والاطعام - 00:21:06
لا بد ان يكون معه شيء اخر وهو الايمان ان الاعمال هذه اذا لم يكن معها ايمان ما تنفع في الاخرة تنفع لان الله جل وعلا لا يضيع عنده معروف - 00:21:32
لكن تنفع في الدنيا المرء يعني اثنان واحد غير مؤمن بالله لكن عنده رحمة للخلق يتصدق على هذا ويعين هذا ويساعد الاخر وليس مؤمن ولا يصلي هذا يثيبه الله جل وعلا متى في الدنيا؟ يعطيه الصحة والمال والولد ونعم الدنيا - 00:21:51
يكافئه على فعله ولا ثواب له في الاخرة لان ثواب الاخرة مقترن لابد من الايمان شرط المؤمن يعمل الاعمال الصالحة في الدنيا يثيبه الله جل وعلا عليها في الاخرة. وقد يثيبه عليها في الدنيا - 00:22:21
وقد لا يثيبه في الدنيا لان الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة الدنيا ليست محل ثواب وقد يعمل المرء الاعمال الصالحة ويكون مبتلى في الدنيا مبتلى في الفقر مبتلى بالحاجة مبتلى بالمرض مبتلى بفقد حاسة من حواسه بفقد جارحة بفقد شيء من - 00:22:41
يبتلى بامور في الدنيا ولا يثاب على ما عمله في الدنيا وانما يثيبه الله جل وعلا في الدار الاخرة والكافر لا ثواب له في الاخرة قطعا المؤمن له الثواب في الاخرة قطعا بوعد الله جل وعلا. وقد يثيبه الله جل وعلا على عمله الصالح في الدنيا - 00:23:08
كما قال عليه الصلاة والسلام ما من عمل اجدر من ان يعجل الله ثوابه او عقوبته في الدنيا من بر الوالدين وصلة الارحام او عقوق الوالدين وقطيعة الرحم فبر الوالدين وصلة الارحام جدير بان يعجل ثوابه في الدنيا مع ما يدخر للعبد في الدار الاخرة - 00:23:37
وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم جدير بان يعجل الله عقوبته في الدنيا مع ما يدخر للمرء من العقاب في الدار الاخرة وكما قال عليه الصلاة والسلام بروا اباءكم تبركم ابناؤكم كما تدين تدان - 00:24:04
اذا بر الانسان والديه جعل الله له ذرية تبره ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة وتقدم ان قلنا اذا ذكر الايمان والعمل الصالح فيراد بالايمان عمل القلب - 00:24:31
ويراد بالعمل الصالح الصلاة والزكاة والصيام والحج وبر الوالدين الاعمال الظاهرة واذا ذكر الايمان وحده شمل عمل القلب وعمل الجوارح واذا ذكر العمل الصالح وحده فانه لا يكون صالحا الا اذا كان مقترنا - 00:24:58
الايمان الا الذين امنوا وتواصوا بالصبر. ما ذكر العمل الصالح لان الكلمة الايمان تشمل العمل الصالح لان الايمان التعريف عند اهل السنة والجماعة قول وعمل واعتقاد عمل الصلاة والله جل وعلا سمى الصلاة - 00:25:26
ايمان في قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم صلاتكم لانه لما نزل التوجه الى الكعبة شرفها الله في الصلاة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا - 00:25:50
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى ان يوجه في صلاته الى الكعبة وكان يصلي الى بيت المقدس قبلة الانبياء وحينما كان صلى الله عليه وسلم في مكة كان يجمع - 00:26:15
بين القبلتين في صلاته يا جماعة بين القبلتين لما هاجر الى المدينة تعذر عليه الجمع بينهما لانه كان في الوسط ان استقبل بيت المقدس كانت الكعبة خلفه وان استقبل الكعبة كان بيت المقدس خلفه - 00:26:33
وكان يتحرى عليه الصلاة والسلام ان يوجه الى الكعبة فانزل الله جل وعلا قد نرى تقلب وجهك في السماء الايات فلنولينك قبلة ترضاها ووجه صلى الله عليه وسلم الى الكعبة وتوجه الصحابة رضي الله عنهم معه - 00:26:53
ظهر التأثر على بعض الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله اخوان لنا ماتوا ما استقبلوا الكعبة كان الصلاة من بيت المقدس هل تضيع مستقبل الكعبة فانزل الله جل وعلا وما كان الله - 00:27:19

ليضيع ايمانكم اي صلاتكم صلاتكم سواء كانت اولا الى بيت المقدس فانها عند الله جل وعلا مدخرة لانه توجه شرعي وما كان الله ليضيع ايمانكم. فسمى الله جل وعلا الصلاة ايمان - 00:27:40
واهل السنة والجماعة يقولون الايمان قول وعمل هو اعتقاد. قول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. والذكر وقراءة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعلم العلم - 00:28:06
وتعليم العلم كل هذا قول وعمل عمل الصلاة والزكاة والصيام والحج. وبر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الغير كل هذا عمل واعتقاد بالله هذه لابد منها الثلاثة لانه واحد من الثلاثة او اثنان من الثلاثة ما تنفع بدون الثالث - 00:28:22
مع امكان العمل ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة تواصوا يعني اوصى بعضهم بعضا بالصبر على طاعة الله واوصى بعضهم بعضا بالصبر عن معصية الله واوصى بعضهم بعضا بالصبر على اقدار الله المؤلمة - 00:28:51
يعني يوصي بعظهم بعظ يجوز انك توصيني وانا اوصيك انا اوصيك فيما انت مقصر فيه. وانت توصيني فيما انا مقصر فيه. نتواصى والله جل وعلا يقول والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:29:26
اوصى بعضهم بعضا بالصبر على طاعة الله وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. يعني اوصى بعضهم بعضا الرحمة والرفقة والاحسان الى الغير والرفق باليتيم والعطف عليه ومواساته وحفظ ماله ونحو ذلك من الامور التي - 00:29:50
يوجد منها او يكون منها الرحمة وانما يرحم الله من عباده الرحماء والرحمة يلقيها الله جل وعلا في قلوب من شاء من عباده لما دمعت عين النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصبي فقعقع نفسه للخروج - 00:30:21
مريظ في حالة النزع ونفسه تقعقع بكى النبي ودمعت عينه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله؟ انت تبكي فقال هذه رحمة يلقيها الله او يجعلها الله في قلوب من شاء من عباده. وانما يرحم الله من عباده الرحماء - 00:30:48
وليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا الرحمة تكون فيه قلوب بعض العباد ويتواصى بها المؤمنون بعظهم بعظ يقول ارحموه مثلا اعطف علي هذا مسكين ارحمه هذا مسكين لا تؤاخذه - 00:31:10
وهكذا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك يعني هؤلاء الموصوفون بهذه الصفات اصحاب الميمنة يعني يأخذون كتبهم بايمانهم اصحاب اليمين اهل الجنة هؤلاء المتصفون بهذه الصفات اولئك اصحاب الميمنة. قد يقول قائل لما جاء اسم الاشارة - 00:31:31
المتضمن للبعد فانهم مذكورون مباشرة من قال هؤلاء بدل اولئك قال نعم. قال اولئك جل وعلا اشارة الى علو منزلتهم وان كانوا مع المرء وحوله الا ان منزلتهم عند الله جل وعلا عالية اولئك اصحاب - 00:32:05
الميمنة وهم اصحاب اليمين ثم بين جل وعلا من هو بعكس حالهم وكثيرا ما يميز الله جل وعلا ويشوق العباد لذكر حال اهل السعادة بعد ذكر حال اهل الشقاوة. او ذكر حال اهل الشقاوة بعد ذكر حال اهل السعادة ليكون تخويف - 00:32:33
من حال اهل الشقاوة وتشويق للمؤمنين بعمل اهل السعادة والذين كفروا باياتنا كفروا بايات الله يجوز ان يكون المراد بايات الله القرآن انه ايات ايات القرآن ويجوز ان يكون بايات الله الشامل للقرآن - 00:33:07
والايات الدالة على وحدانية الله جل وعلا والذين كفروا باياتنا هم هم اصحاب المشأمة هم اصحاب المشأمة يعني اصحاب الشمال يأخذون كتبهم بشمالهم وهم المتوعدون بالنار والعياذ بالله عليهم نار مؤصدة - 00:33:36
عليهم نار موصدة بالواو او بالهمز مؤصدة عليهم نار مؤصدة يعني مغلقة او مطبقة معنيان يعني موصدة مغلقة او موصدة مقيد عليهم نار مؤصدة يعني مغلقة عليهم او مقيدون فيها والعياذ بالله - 00:34:08
وهذا تحذير من الله جل وعلا لعبادة ان ان يسلكوا مسلك هؤلاء وقوله تعالى ثم كان من الذين امنوا اي ثم هو مع هذه الاوصاف الجميلة الطاهرة مؤمن بقلبه محتسب ثواب ذلك عند الله عز وجل - 00:34:40
كما قال تعالى ومن اراد ولعله جل وعلا لم تذكر الاعمال الصالحة لانها ذكرت قبل ولا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة - 00:35:03
ثم كان مؤمنا مع هذه الاعمال الصالحة يكون مؤمنا اما العمل الصالح في الدنيا بدون ايمان فلا ينفع في الاخرة وقوله تعالى وتواصوا

بالصبر وتواصوا بالمرحمة وتواصوا من افعال المشاركة يسميها العلماء - 00:35:22
كما يعني تواصوا يعني التواصي يكون من الطرفين من افعال المشاركة مثل تشارك وتقاتل وتخاصم تقاتل ما يكون المرأة تقاتل مع نفسه وانما مع غيره تشارك ما يكون تشارك مع نفسه - 00:35:48
ولا يكون اه تضارب ولا تخاصم ولا تقاتل مع نفسه وانما مع غيره. تواصى يعني كل واحد يوصي الاخر اي كان من المؤمنين العاملين العاملين صالحا المتواصين بالصبر على اذى الناس وعلى الرحمة بهم كما جاء في - 00:36:09
الراحمون يرحمهم الرحمن وفي الحديث الاخر لا يرحم الله من لا يرحم الناس وقوله تعالى والحديث الاخر انما يرحم الله من عباده الرحماء ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:36:35
والاحاديث في الرحمة كثيرة وقوله تعالى اولئك اصحاب الميمنة اي المتصبون بهذه الصفات من اصحاب اليمين وقوله تعالى والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشأمة اي اصحاب الشمال عليهم نار او اصحاب الشؤم - 00:36:55
يعني الشمال او اصحاب الشؤم والشقاء والعياذ بالله. نعم عليهم نار مؤصدة اي مطبقة عليهم فلا محيد لهم عنها مطبقة او مغلقة. نعم ولا خروج لهم منها قاله ابو هريرة وابن عباس وغيرهم - 00:37:19
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:37:42